

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المتدهورة للطريق الرابطة بين النقطة 16 من الطريق الساحلي ونقطة باب دالسياج بني جميل مكصولين بإقليم الحسيمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل الحق في التنقل الأمن والولوج المتكافئ إلى الخدمات الأساسية أحد الحقوق الدستورية التي تلتزم الدولة بضمانها، كما يعد توفير بنية تحتية طرقية لائقة ركيزة أساسية لتحقيق العدالة المجالية وفك العزلة عن الساكنة القروية. غير أن عددا من المناطق بإقليم الحسيمة ما تزال تعيش على وقع اختلالات بنيوية في هذا المجال، بما ينعكس سلبا على شروط العيش الكريم ويعمق مظاهر الهشاشة والإقصاء.

وفي هذا السياق، تعرف الطريق الرابطة بين النقطة 16 من الطريق الساحلي في اتجاه نقطة باب دالسياج الحدودية مع جماعة مولاي أحمد الشريف (تزييتشن)، مرورا بجماعة بني جميل المكصولين، والتي تمتد على طول يقارب 28 كلم، وضعا متدهورا يجعلها من أسوأ الممرات الطرقية بالإقليم، خاصة في ظل وجود أربع قناطر منهارة، من بينها قنطرة واد فضال، بما يشكل خطرا حقيقيا على مستعمليها ويعيق حركة التنقل.

وتكتسي هذه الطريق أهمية خاصة بالنظر إلى الاستعمال اليومي المكثف لها من طرف سيارات الإسعاف التابعة للمركز الصحي بني جميل المكصولين، إضافة إلى بعض حافلات للنقل المدرسي، فضلا عن السيارات النفعية الخاصة بالمواطنين، وهو ما يجعل تدهورها يمس بشكل مباشر الولوج إلى الخدمات الصحية والتعليمية ويؤثر على الحياة اليومية للساكنة.

وقد عبر عدد كبير من المواطنين عن استيائهم من حالة الإهمال التي تطل هذا المحور الطرقي، وما يرافقها من معاناة ومخاطر حقيقية، في ظل غياب تدخل فعلي يعيد تأهيله ويضمن شروط السلامة والكرامة في التنقل.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لإصلاح وتأهيل هذا المقطع الطرقي الحيوي؟

- هل تمت برمجة مشاريع لإعادة بناء القناطر المنهارة، خاصة قنطرة واد فضال، وضمان سلامة مستعملي الطريق؟

- وما هو الجدول الزمني المحدد للتدخل من أجل وضع حد لمعاناة الساكنة لضمان تنقل آمن ولائق؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار